

التحليل التنبؤي في الاستجابة الإنسانية

مركز البيانات الإنسانية

التحليلات التنبؤية ليست مجالاً جديداً ولكن تطبيقاتها في الاستجابة الإنسانية لا تزال في بدايتها. إن زيادة توفر البيانات من مصادر متنوعة جنباً إلى جنب مع التطورات في الإحصاءات والتعلم الآلي، يولد اهتماماً متزايداً لاستخدام هذه المعلومات لمعرفة أكثر عمقاً ويساعد في تطور العمل الاستباقي.

يهدف وضع نماذج خاصة بالعمليات الإنسانية إلى تحليل البيانات الحالية والسابقة التي ستساعد في التنبؤ عن حدث ما وخصائص هذا الحدث (من حيث احتمالية وقوعه وشدة الحدث وحجمه أو المدة). إن توقع حدث ما قد يشمل توقع صدمات مثل تفشي أمراض أو اندلاع نزاع، بينما عند الحديث عن خصائص الحدث أو الكارثة فإن ذلك قد يشير إلى تحركات سكانية جراء هذه الكارثة أو انعدام الأمن الغذائي أو نذر عن جفاف محتمل.

“يعتبر استخدام البيانات من أكبر الفرص المتاحة لنا، وخاصةً توظيف أدوات التحليل التنبؤي التي تمكننا من التنبؤ بتوقعات بما سيحدث في المستقبل، الأمر الذي سيمكننا من التحرك والاستجابة في وقت مبكر”

- مارك لوكوك، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية

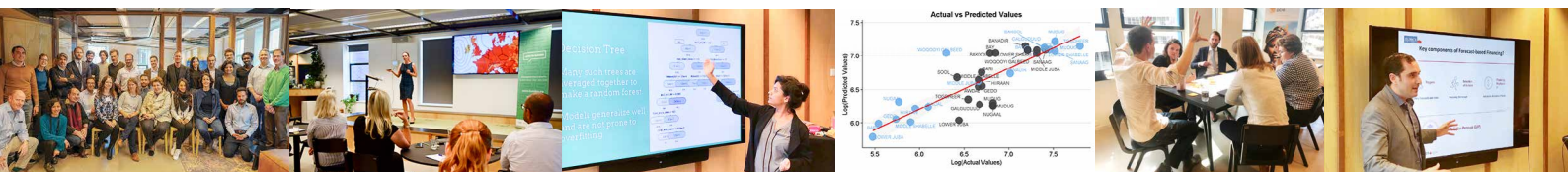
محور اهتمام المركز

عمل المركز في البداية على استكشاف بعض جوانب التحليل التنبؤي من خلال برنامج تدريبي خاص بالبيانات في 2018 و 2019. واستطاع المتدربون أن يطوروا نماذج رائدة (للصومال وجنوب السودان) وأطر حوكمة لهذه النماذج. سيضمن المركز الآن أن يصبح التحليل التنبؤي بعداً أساسياً لعمله وذلك بناءً على رغبة قيادة الأمم المتحدة ولإزدياد الطلب من شركاء المركز على هذه التحليلات.

إن إنشاء نظام مبكر للاحتياجات الإنسانية مرتبط بالتمويل المتفق عليه مسبقاً سيؤدي إلى استجابة أكثر سرعة وأقل تكلفة وأكثر تغطية، وهذا سيساهم في إنقاذ وحماية المزيد من الأرواح.

سيركز المركز على المجالات الثلاث الآتية:

1. استحداث نماذج	من خلال العمل على تطوير نماذج جديدة ودعم النماذج الخاصة بشركائنا الحاليين لاستخدامها في العمليات الإنسانية.
2. عملية ضمان الجودة	سيتم ذلك من خلال عمليات مراجعة النظراء (خبراء نفس المجال) لتقييم الملاءمة من نواحي مختلفة كالفنية والأهمية الإنسانية وتلك الخاصة بالمحافظة على المبادئ الأخلاقية لاستخدام البيانات، سواء لمكتب التنسيق (الأوتشا) أو لشركائنا الآخرين.
3. المجتمع	سنبني قدرات المجتمع من خلال عقد الفعاليات، وتطوير دراسة الحالات، وتقديم التدريبات في مجال التحليل التنبؤي.



الإطار المُعد لنظام الاستعراض الذي يجريه النظراء

أنشأ المركز مسودة إطار نظام استعراض النظراء للتحليلات التنبؤية في الاستجابة الإنسانية. تهدف عملية استعراض النظراء إلى وضع معايير حول استخدام النماذج التنبؤية في مقابل ثلاثة معايير: المعيار الأخلاقي، ومقياس الأهمية الإنسانية، والمعايير الفنية.

١. تتضمن المراجعة الأخلاقية تحديد جميع أصحاب المصلحة المعنيين والمخاوف المتعلقة بكيفية استعمال النموذج. فعلى سبيل المثال، قد يحتاج النموذج إلى تعديل في سيناريو تكون فيه النتيجة السلبية الخاطئة غير مقبولة لدى السكان المتضررين أو تكون النتيجة الإيجابية الخاطئة غير مقبولة للمانحين.

٢. إن مراجعة موضوع الأهمية الإنسانية سيقم مدى قابلية استخدام نتائج النموذج في سياق الأزمة المدروسة.

٣. ستقوم المراجعة الفنية بتقييم الشيفرة البرمجية والوثائق الفنية للنموذج لتحديد وتقييم الأسس النظرية، ومصادر البيانات، والمعايير، وطرق التحليل، والقيود والتفسيرات.

يركز إطار مراجعة النظراء في المركز على تطوير النماذج التنبؤية ومخرجاتها، وستعطي الأولوية للنماذج التي تعطي معلومات كافية لمتخذي القرار. يسعى المركز -من خلال أسلوب مراجعة النظراء- إلى ضمان أن تكون النماذج مفهومة وموثوق بها من قبل جميع أصحاب المصلحة بما في ذلك المتضررين.

إذا كانت مؤسستكم مهتمة بالعمل مع المركز لمراجعة النموذج الخاص بكم، يرجى التواصل معنا على: centrehumdata@un.org.

روابط ذات صلة

- رسالة بالفيديو لمارك لوكوك، وكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية حول التحليل التنبؤي
- خلاصة ورشة عمل حول التحليل التنبؤي - مدونة
- تقرير ورشة عمل التحليل التنبؤي
- فيديو ورشة عمل التحليل التنبؤي

